يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦ تموز ١٩٦٥
٦ ربيع الاول ١٣٨٥
5725 6 תמוז
6.7.1965
No. 16 Vol. XXII
العدد ١٦ السنة ال ٢٢

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad

في خطاب بومدين

التقشف ووحدة المغرب وتشجيع رؤوس الاموال والتعاون مع فرنسا

الجزائر — اعلن العقيد هواري بومدين اسماء اعضاء «مجلس الثورة» الذي يراسه هو نفسه . ومعظم الاعضاء — وعددهم ٢٦ عضوا — من العسكريين ، وبينهم ٦ من وزراء حكومة بن بله (هم بوتفليقه ، وبومعزه وشريف بلقاسم ، وعلي محساس ، ومحمد السعيد واحمد مرغلي) . وفي الخطاب الذي القاه بمناسبة يوم استقلال الجزائر دعا بومدين الى «التقشف الشديد في الحياة العامة والحياة الخاصة». وقال ان «الجزائر في العهد الجديد ، ستنتهج سياسة واقعية بدون النزوع الى الوطنية المتطرفة او الكلام الفارغ» !! وقال ايضا ان «العهد الجديد سوف يتعاون مع جميع الشعوب على اساس الاحترام المتبادل» . واعلن انه «يجب تشجيع رؤوس الاموال المحلية والاجنبية على ان يكون ذلك للمنفعة العامة» .

وتحدث بومدين عن الاصلاح الزراعي فقال انه «يجب ان يقوم على اساس من العدل» .

وقال بومدين ان الجزائر ستتضامن مع الجامعة العربية ومع منظمة الوحدة الافريقية . واكد ان «الوحدة المغربية حتمية» . واعرب عن ارتياحه للنتائج الايجابية للتعاون بين الجزائر وفرنسا وقال ان هذا التعاون سينمو في جو من التفاهم .

واعلن ان الجزائر ستواصل تاييد حركات التحرر ابتداء من اسرائيل وحتى جنوبي افريقيا ..

واشار بومدين الى انه سيطرا تغيير على دور جبهة التحرير . وقال ان حزب الجبهة سيكون في المستقبل اداة لسياسة متماسكة . وانه سوف يحتل المكان الاول في مجال توجيه الامور ولكن ليس في مجال الادارة والتنفيذ . وقال انه ستجري الدعوة الى مؤتمر صحيح لاختيار زعامة الحزب . وذكر ايضا ان الشعب سيمنح امكانية لاعطاء رايه في الدستور الذي يريده . واكد ان مؤتمر التضامن الاسيوي — الافريقي سيعقد في الجزائر في موعده .

بعد الاعتراف بانهيار جيش حكومة سايغون:

محترفو الجريمة الامريكيون يزيدون تدخلهم في فيتنام الجنوبية

حكومة فيتنام الشمالية تشرح للعالم خطورة الوضع في جنوبي شرقي اسيا . قوات التحرير في الجنوب تقسم البلاد الى قسمين، تحرر مناطق جديدة وتلحق بالعدو الهزائم

سايغون — اعترفت مصادر عسكرية امريكية ان جيش «حكومة» سايغون منهار ومفكك ومشلول وغير قادر على الصمود في وجه قوات جيش الفيتكونغ الثوري .. وتدور في واشنطن شائعات قوية حول خطة عدوانية جديدة للاستعمار الامريكي ، سيركز بموجبها ، ربع مليون جندي في فيتنام الجنوبية ، ولكن ليس دفعة واحدة ، «حتى لا يثير هذا غضب الراي العام العالمي» .. ويذكر ان الولايات المتحدة قد ادعت ، في البداية ، انها لا تحارب في فيتنام الجنوبية ، وان كل ما في الامر هو وجود خبراء ومستشارين عسكريين فقط .. واليوم ، يعترف وزير الجنون والحرب في واشنطن ، ان عدد القوات الامريكية في فيتنام الجنوبية قد وصل الى ٥٥ الفا ، وسيصل هذا الصيف الى ٧٥ الفا .

بيان من حكومة فيتنام الشمالية

«من حق الشعب الفيتنامي ان يستعمل كل الطرق والاساليب الكفيلة بحل القضية التي تهمه هو اكثر من اي طرف اخر . يجب حل الازمة الفيتنامية على اساس اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ ويجب عدم السماح لاي كتلة عدوانية في التدخل في الشؤون الداخلية لفيتنام» — هذا ما جاء في بيان وزارة الخارجية الفيتنامية — الشمالية والذي نشرت وكالة «تاس»

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

في عيد استقلال الجزائر :

«مجلس الثورة» يمنع المظاهرات ويلغي المهرجانات والاستعراضات

الاعلان عن تشكيل حكومة جديدة .. اتفاق مع فرنسا حول النفط الجزائري .. اصداء جديدة عربية وعالمية لاحداث الجزائر .. بيان هام من نشيطي جبهة التحرير الى الشعب

الجزائر — لا تزال سلطات الجزائر الجديدة ، بعد اكثر من اسبوعين من الانقلاب غير واثقة تماما بسيطرتها على البلاد .. وقد اصدر مجلس الثورة الجزائري برئاسة هواري بومدين بيانا حذر فيه من القيام بمظاهرات شعبية في عيد الاستقلال الوطني الذي صادف امس (الاثنين) .. خوفا من ان تتسلل الى مسيرة الشعب «عناصر الشغب» المعادية للانقلاب .. كذلك الغيت المهرجانات الرسمية والاستعراضات العسكرية التي كان من المقرر اجراؤها في عيد الاستقلال .

بومدين يشكل الحكومة

واعلن في الجزائر صباح امس ، ان «مجلس الثورة» قد طلب من الكولونيل بومدين تشكيل الوزارة الجديدة ، التي كان من المقرر الاعلان عن اسماء اعضائها في يوم احتفالات الاستقلال ..

اتفاق بين فرنسا والجزائر حول النفط

وفي باريس صرح السفير الجزائري رضا مالك ، ان اتفاق النفط الجزائري الفرنسي الجديد سيفرغ من اعداده خلال الايام القريبة الاتية ، وسيجري التوقيع عليه ، وسيباشر في تنفيذه بعد التوقيع عليه مباشرة .

تعليق الاهرام

ويواصل محمد حسنين هيكل نشر مقالاته حول احداث الجزائر .. وفي مقال يوم الجمعة الماضي حلل هيكل بعض اوجه الصراع في داخل جبهة التحرير وقال : «ان الجبهة كانت مؤلفة من عدة احزاب ، وهذا لم يساعد على استقرار الوضع في البلاد» . وقال ان بعض المشتركين في تنظيم حركة الانقلاب قد فعلوا ذلك عن نية طيبة ! ..وكرر هيكل ما كان قد قاله الرئيس عبد الناصر في رسالة الى بومدين ، من ان العلاقات التاريخية بين الثورة المصرية والثورة الجزائرية هي فوق الاعتبارات الشخصية .

جريدة امريكية تمتدح بومدين

ونشرت جريدة «نيويورك هيرالد تربيون» الامريكية

(البقية على ص ٤ عمود ٨)

برجنيف : ما لدينا من صواريخ يكفي لتصفية الحساب مع اي معتد ومع اي كتلة معتدية علينا

موسكو — خطب ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي في خريجي الاكاديمية العسكرية السوفييتية وقال ان خطر الحرب الذي خلقه الاستعمار لم يزل بعد . وحذر دول الغرب من المبالغة في تقدير قواها . واعلن ان «كل محاولة لشن عدوان على بلادنا ستكون حاسمة لمن يقوم بها . فالجيش السوفييتي اهل لان يجرد كل معتد من اي طمع لمحاولة زعزعة حياة شعبنا السلمية» .

وقال برجنيف ان تقديرات الغرب لقوة الاتحاد السوفييتي في ميدان الصواريخ النووية هي تقديرات خاطئة وغير دقيقة .. وهذا الخطأ يقوم على محاولة امريكا اثبات تفوقها على الاتحاد السوفييتي وبعث الروح في سياستها المفلسة المعتمدة على الابتزاز .. واضاف برجنيف ان العالم كله يعرف ان قوتنا ليست في حاجة الى الدعاية والاثبات . والمعلومات التي احرزها جهاز الاستخبارات الغربي لا تشرفه ابدا .

وقال برجنيف ان عدد الصواريخ النووية عابرة القارات والصواريخ الكونية ، التي لدينا ، كافية لتصفية الحساب مع كل معتد او جماعة معتدين مرة واحدة والى الابد .. لقد احرزنا ايضا تقدما كثيرا في مجال الدفاع ضد الصواريخ والنتائج التي حصلنا عليها قد اكدت تفوقنا الملموس

وذكر برجنيف ان هذا التقدم قد وجد له تعبيرا في احتفالات النصر على النازية في موسكو في ٩ ايار الماضي مع ان احدث انواع الصواريخ لم تعرض في تلك الاحتفالات .

ليونيد برجنيف

الجلسة ال ٢٥ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

المؤتمر ال ١٥ يعقد في ٤ آب ١٩٦٥

استمرارا للجلسة الماضية للجنة المركزية في ٢٣ حزيران ١٩٦٥ ، والتي تقرر فيها الغاء المؤتمرين والتنظم على اساس الرايين «ا» و«ب» والتحضير للمؤتمر الخامس عشر للحزب بروح الوحدة والرفاقية الشيوعية ، عقدت الجلسة الـ ٢٥ للجنة المركزية وقد تراس الاجتماع الرفيق شلومو شمطي .

من اجل تامين عمل جماعي مشترك وموحد لمؤسسات الحزب تقرر ضم الرفيق الياهو دروكمان الى المكتب السياسي والرفيقة استر فلنسكا الى سكرتارية اللجنة المركزية والرفيق ماير فلنر الى الهيئة المركزة لتحرير «قول هعام» والرفيق موشه سنيه الى الهيئة المركزة لتحرير

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

الزعماء السوفييت يقاطعون حفلة استقلال امريكا

موسكو — قاطع الزعماء السوفييت الحفلة التي اقامها السفير الامريكي في الاتحاد السوفييتي ، بمناسبة عيد

(البقية على ص ٤ عمود ١)

مظاهرات صاخبة في الخرطوم

الخرطوم — جرت هنا مظاهرات صاخبة احتجاجا على قرار المحكمة العليا اطلاق سراح ٨ من الوزراء واعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة في عهد ابراهيم عبود . وقد فرقت قوات البوليس المتظاهرين بالقوة .

وكان هؤلاء الثمانية — وزير الخارجية احمد خير ، ووزير الامن احمد عبارو ، و٦ من

(البقية على ص ٤ عمود ١)

الشيوعيون القبارصة يدعون الى منع انقلاب عسكري

نيقوسيا — على حكومة قبرص القيام بسرعة بخطوات عسكرية وغيرها لمنع انقلاب عسكري — هذا ما جاء في قرار اتخذته اللجنة المركزية للحزب التقدمي لشعب قبرص العامل «اكل» المؤيد لسياسة المطران مكاريوس .

ويدعو حزب «اكل» الرئيس

(البقية على ص ٤ عمود ١)

نداء من نشيطي جبهة التحرير الى الشعب الجزائري :

لننتظم للنضال ضد الانقلاب الرجعي !

الجزائر — وزع في مختلف انحاء الجزائر بيان من «نشيطي حزب جبهة التحرير الجزائرية» الى الشعب الجزائري يدعو الى «التنظيم في حركة النضال ضد حكم مجلس الثورة العسكري الرجعي في الجزائر» .

وجاء في هذا البيان الذي نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي «هومنتيه» نصه :

«ان الشعب الجزائري الامين لتقاليد ولروح اول نوفمبر يشعر بالحزن والقلق والغضب . ان كل من له عينان ليرى واذنان ليسمع ، يعرف ان اولئك الذين قاموا بحركة الردة هم هم اولئك الذين عارضوا الاشتراكية وعملوا من اجل المحافظة على امتيازات الراسماليين . اننا نسمع اليوم حديثا كثيرا حول العودة الى المثل ، بينما وزير السياحة خالد احمد ، كان يطمح الى تحويل الجزائر الى ناد ليلي على الطراز الفرنسي

ان الشعب يسمع عن الحاجة الى الاتزان السياسي .. وتنطلق هذه الدعوة ، بالذات من بوذيصه ، ذلك السياسي المتحمس لالمانيا الغربية . ان الشعب يسمع تصريحات حول الدمقراطية ، بينما يطبقون «دمقراطيتهم» المزعومة في دكتاتورية فظة جدا . انهم يهاجمون الحكومة السابقة ، بينما عدد من الوزراء الانتهازيين ظلوا في نفس

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الازمات تتاكل السوق الاوروبية المشتركة

فرنسا لن تشترك في اجتماعات السوق الوزارية

باريس — اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ، في بلاغ رسمي ، ان ليس من المعقول اشتراك وزير فرنسي في الاجتماعات الوزارية التي تعقدها السوق الاوروبية المشتركة في المرحلة الراهنة .

وبلاغ وزارة الخارجية الفرنسية هذا قد القى ظلالا سوداء على مستقبل هذه السوق بعد ان كان التوتر قد خف في اليوم السابق في اعقاب شائعات انتشرت في بروكسل — مركز السوق — وافادت ان فرنسا قد وافقت موقتا على الاشتراك في مؤتمر السوق الوزاري في اواخر الشهر الحالي . وهكذا جاء البلاغ ونسف تلك الشائعات .

وصرح وزير الصناعة الفرنسية ان ليس في استطاعة السوق اقتراح شيء سوى

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

خمسة وزراء عراقيين يستقيلون

وكالات الانباء تصف المستقيلين «بالجناح الناصري» . اعتقال وزير الداخلية وقائد السلاح الجوي . الصحف تتكهن بحملة تطهير في الجيش

بغداد — تناقلت وكالات الانباء ان خمسة من الوزراء العراقيين قد استقالوا من مناصبهم في الحكومة لخلافات مع الرئيس العراقي محمد عبد السلام عارف . وتصف وكالات الانباء الوزراء المستقيلين بانهم من مؤيدي الرئيس عبد الناصر . وبعض هذه الوكالات تذكر ان موجة من الاعتقالات قد جرت مؤخرا وان عددا من المستقلين امروا بعدم مغادرة بيوتهم وبينهم وزير الداخلية صبحي عبد الحميد وقائد السلاح الجوي العراقي عارف عبد الرازق .

وقد غادر العراق ، فجاة ، وزير الارشاد العراقي الجنرال عبد الكريم فرحان ، ووصل الى القاهرة . وادعت الدوائر المسؤولة في بغداد ان سفر فرحان هو .. للاستجمام . وعبد الكريم فرحان يشغل ايضا منصب السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي — الحزب الوحيد الذي سمح له بالنشاط في العراق .

وتشير وكالات الانباء ان الازمة سببها رغبة الوزراء المستقيلين في توثيق التعاون مع العربية المتحدة وفي اتباع طرق واساليب الحكم المتبعة فيها . ويتهم المستقيلون من الوزراء ان عبد السلام عارف

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا يدعوان الى تقوية الامم المتحدة

موسكو — عاد رئيس يوغسلافيا المارشال تيتو الى بلاده يوم الخميس الماضي بعد ان قام بزيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت ١٣ يوما

وقد صرح الزعيم اليوغسلافي ان هذه هي انجح زيارة قام بها للاتحاد السوفييتي منذ ان تجددت العلاقات بين البلدين .

وفي البيان المشترك الذي صدر على

(البقية على ص ٤ عمود ٦)

اطلاق سراح اوري ديفس في اخر الاسبوع

تل ابيب — علم مراسلنا ان الشاب اليهودي المناضل اوري ديفز سيطلق سراحه في اخر هذا الاسبوع ، او مطلع الاسبوع القادم ، بعد ان قررت ادارة سجن «معسياهو» تخفيض مدة حكمه بمقدار الثلث ، تقديرا لاخلاقه الحسنة .

ويذكر انه كان قد حكم على اوري بالسجن ثلاثة اشهر ، لانه دخل الى منطقة مغلقة (دير الاسد) بدون تصريح .

وفد يمني يطالب رئيس الحكومة بسحب استقالته

القاهرة — وصل الى القاهرة وفد يمني من ٣١ عضوا بينهم عبد الرحمن الارياني عضو مجلس الرئاسة ، للضغط على احمد محمد نعمان رئيس حكومة اليمن المستقيل ، لسحب استقالته .

كذلك بعث حزب الشعب الاشتراكي في عدن رسالة الى سكرتير الجامعة العربية ، يدعوه فيها الى التدخل لمنع استقالة رئيس حكومة اليمن ، لان وحدة القوى الوطنية في الجمهورية اليمنية شرط هام لاستمرار تقدم وتطور اليمن .

وكان رئيس حكومة اليمن قد استقال في اعقاب بعض الخلاف في الحكومة اليمنية واتهامه لبعض الجهات اليمنية بخرق «الدستور المؤقت» .

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

اعتداء عنصري اخر على العمال العرب

خمسون عنصريا يهجمون على العمال العرب النائمين بالعصي والحجارة وقضبان الحديد .. والبوليس لم يعتقل اي واحد من المعتدين

— من مراسل الاتحاد الخاص — في منتصف ليلة الخميس ١-٧-٦٥ ، وبينما كان عدد من العمال العرب العاملين في راس العين، نائمين، داهمهم حوالي خمسين عنصريا بقصد الاعتداء عليهم . وكان هؤلاء الزعران يحملون العصي والحجارة وقضبان الحديد ، ويسمعون الشتائم للعرب . وعندما داهم المعتدون المكان ، احس الحارس بذلك (وهو يهودي) فهدد المعتدين بانه سيوصل اسماءهم الى البوليس ، وعندما ايقنوا ان الحارس يعرفهم واحدا واحدا انسحبوا وهم يهددون بانهم سيقومون في مناسبة اخرى «بتاديب هؤلاء العرب الذين يعتدون على اعراض الفتيات اليهوديات في راس العين» !!

وعندما استدعي البوليس الى المكان ، ترك التحقيق حول الاعتداء وراح يسأل اسئلة استفزازية مثل «هل معكم تصاريح للعمل هنا ؟» و«هل

(البقية على ص ٤ عمود ٧)

«الجمهورية» تعقب على اقوال ولسون بشأن حرية الملاحة في قناة السويس

القاهرة — عقبت جريدة «الجمهورية» التي تصدر هنا على ما ادلى به رئيس حكومة بريطانيا ، هرولد ولسون ، في برلمان بلاده من تصريحات دعا فيها الى منح حرية الملاحة في قناة السويس للسفن الاسرائيلية طبقا للقانون الدولي .

وكما هو معروف فان وفدا من مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة الذي زار بريطانيا بدعوة من برلمانها كان قد جابه مثل طلب ولسون هذا .

وقالت «الجمهورية» ان اعتماد ولسون ، في طلبه ، على القانون الدولي انما هو انتهاك لهذا القانون . فان القانون الدولي ، بل وميثاق الامم المتحدة ، لا يقران طرد شعب باكمله من اراضيه وبلاده .

واضافت «الجمهورية» : فاذا كانت مسالة السماح للسفن بحرية الملاحة في كل الاوقات هي مسالة تتعلق بالقانون الدولي حقا ، فيجب تطبيق هذا القانون الدولي اولا باعادة الحقوق لعرب فلسطين . ان مسالة السماح لسفن معينة بالمرور في مياهنا الاقليمية تستطيع الانتظار حتى يتم ذلك .

مندس فرانس يزور اسرائيل بعد محادثة مع بورقيبة

باريس — عاد من تونس الى باريس رئيس الحكومة الفرنسية الاسبق ، مندس فرانس ، بعد ان اجرى محادثات مع الرئيس التونسي ، الحبيب بورقيبة . وذكرت وكالات الانباء ان مندس فرانس لم يخف من بورقيبة انه سيزور اسرائيل في القريب العاجل .

وعند عودته الى باريس اجتمع مندس فرانس مع السفير الاسرائيلي واكد له عزمه على زيارة اسرائيل ،

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

مقال هام يكشف اوجه الصراع فى الجزائر واسباب الانقلاب الاخير :

انقلاب الجزائر ـ ضربة من الاستعمار الجديد

بقلم ماريا ماكيوكو

احدث الانقلاب العسكري الاخير فى الجزائر الذي اطاح بالرئيس احمد بن بله وهدد المكاسب الثورية الهامة للشعب الجزائري ، اهتماما كبيرا فى مختلف انحاء العالم .

وفيما يلي ننشر مقالا للرفيقة ماركيوكو عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي وعضو وفد الحزب الذي زار الجزائر واجرى محادثات مع قادة حزب جبهة التحرير فى العام الماضي .. وفى هذا المقال تحلل الكاتبة اوجه الصراع داخل «الجبهة» والاسباب التي ادت الى نجاح انقلاب الردة فى الجزائر .

يزداد الوضع فى الجزائر حدة ، وتتدهور الاحداث الى وضع لا يمكن ان يستفيد منه الا الاستعماريون الجدد ، الذين ضاعفوا نشاطهم من اجل اعادة سيطرتهم على افريقيا ، وقبل كل شيء ، من اجل لجم وخنق حركات التحرر القومي فيها .

ان الانقلاب العسكري الذي قامت به القوات المسلحة ، واعتقال بن بله يثيران اشد القلق ، وبشكل خاص اذا ربطنا كل هذا بالاحداث الاخيرة ، فى داخل الجزائر ، وعلى النطاق الدولي .

ان زيارة تشومبي فى باريس ـ فى ٣٠ ايار الماضي ـ ومقابلته مع ديغول والقرار بضم الكونغو الرجعية الى منظمة اتحاد ملاغاشي للدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية ، هي مظاهر واضحة للهجوم المجدد الشديد للاستعمار الجديد على اقطار افريقيا التي تحررت من النير الاستعماري . لقد صرح تشومبي تصريحات حادة ضد مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي الذي كان من المقرر عقده فى الجزائر ، ووصفه بانه «مؤتمر للثرثارين» .

لقد اصبح معروفا الان ، ان الازمة الاخيرة فى القيادة الجزائرية قد نشبت حول قضية الاتجاه الذي يجب ان يتخذه مؤتمر التضامن الاسيوي ـ الافريقي ـ ، وحول مدى استنكاره للاستعمار الجديد فى فيتنام وللتأييد الذي تقدمه امريكا وفرنسا ـ المتنافستين فيما بينهما ـ لحكومة تشومبي ولعدد من الدول الافريقيةالتي تنتهج سياسة مفرقةفى الرجعية

لقد تشاجر بن بله علنا حول هذا الامر ، مع وزير خارجيته عبد العزيز بو تفليقة ومع وزير الشئون الاجتماعية بو وطفة ووزير الزراعة مخامسي . ان هؤلاء الوزراء الثلاثة متمسكون بضرورة التعاون الوثيق مع فرنسا وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتكنيكية معها . وقد عارضوا بشدة اعطاء طابع معاد للاستعمار وحازم وقاطع لمؤتمر الجزائر ، كما انهم لم يؤيدوا شن هجوم حاد مكشوف على دول الغرب ، التي ترتبط بها الجزائر بعلاقات اقتصادية . ولقد كان عميق الدلالة ، بالنسبة لهذا الامر ، ان الخطوة الاولى للحكومة الجزائرية الجديدة كانت التعبير للسفير الفرنسي ، بواسطة وزير الخارجية ، عن رغبتها فى توثيق وتوسيع العلاقات مع فرنسا . ان «سياسة التعاون بين الجزائر وفرنسا هي بالنسبة لنا تجربة خاصة من نوعها وعميقة الاهمية وتعتمد على الرغبة المشتركة للدولتين ومصالح شعبيهما» ـ هذا ما اعلنه وزير الخارجية بوتفليقة

وكانت فى مركز القضايا التي كان النقاش حولها ، والتي ادت الى تنحية بن بله ، تلك القضية القديمة ـ الجديدة التي شغلت بال القادة الجزائريين منذ اليوم الاول للاستقلال ، الا وهي قضية موقف الدولة النامية المتجهة نحو الاشتراكية ، من الدول الراسمالية الغربية ، التي فى يدبها مصادر تكنيكية ومالية



احمد بن بله
صراع فى .. الجبهة !

كبيرة .

ان كل الازمات التي نشبت فى الجزائر منذ ٣ تموز ١٩٦٢ يوم الاستقلال ، حتى الانقلاب الاخير ، نشبت ، فى الواقع ، حول قضية السياسةالداخلية والخارجية ، وحول وتيرة التطور الداخلي للجزائر ، كدولة ، اختارت طريق الاشتراكية ، وكل القضايا المتعلقة بذلك ، والتي تقوم بدورها بتقرير اتجاهالسياسة الخارجية .

فمن جهة ، كان هناك اولئك الذين ارادوا دفع الجزائر بوتائر سريعة ـ حتى ولو رافقت ذلك بعض التضحيات والضحايا ـ على طريق البناء الاشتراكي ، فى ظروف بلاد استعمارية سابقا ، وزراعية وينقصها الاساس الاقتصادي القوي .. ومن جهة اخرى جماعة فرحات عباس وخيضر .. والنظري البارز بين هذه الجماعة بن خدة ، التي ارادت الابطاء اكثر ما يمكن وحتى منع الاتجاه نحو الاشتراكية . ان هذه الجماعة التي تسمي نفسها «ليبرالية دمقراطية» عارضت بشكل خاص تاميم ممتلكات المستوطنين الفرنسيين ، وعارضت الاصلاح الزراعي .. وقد هاجمت هذه الجماعة بشدة ما سمته «اليعقوبية١» الثورية لاحمد بن بله ، الذي كان مصمما على تحرير بلاده من الارتباط الاقتصادي بفرنسا ، وجاهر برأيه فى ضرورة تاميم ثروات النفط الجزائريةواعلن تاميم مزارع المستوطنين الفرنسيين من اجل ان تقام عليها الاسس الاولى للاقتصاد التعاوني . وبعد نضال طويل حاد ، نجح احمد بن بله فى تطبيق هذا الخط الثوري عن طريق مراسيم التاميم التي صدرت فى اذار ١٩٦٣ . ولقد قامت على اساس هذه المراسيم المزارع التعاونيةفوق ارض المستوطنين الفرنسيين التي اممت .

كذلك كان الموقف من الدين الاسلامي قضية من القضايا التي جرى الخلاف حولها فى قيادة جبهة التحرير الجزائرية .

ان طبقة الائمة ورجال الدين المسلمين قد لعبوا دورا خاصا فى فترة النضالالمسلح ضد الفرنسيين .. وبومدين نفسه واحد من الممثلين البارزين «للتيار المسلم» . وكان ينظر اليه «كشيخ» تعود ان يقتبس ايات من القرآن فى حديثه ، وكان على صلةوثيقة بالفئة الدينية التي آمن افرادها انه لا يمكن التوفيق بين الاسلام والاشتراكية . وقد هاجم زعماء الدين المسلمون هؤلاء بين الحين والاخر ، بن

١ـ الاتجاه الثوري المتطرف فى الثورة الفرنسية الكبرى ـ الاتحاد .

بله ، واتهموه بانه «يضعف» الاحساس الديني ، وانه «يسيء» الى طهارة الدينوانه سيخون الثورة بسبب«صلاته» مع الشيوعيين ومع«الاشتراكية الملحدة» . وعلى ضوء هذا ، فانه لمما يثير القلق بشكل خاص تصريح «الحكومة الثورية» الجديدة حول «ضرورةالعودة الى طهارة الايمان والمثل الدينية» .

وعلى النطاق العالمي ، كان واضحا تماما ان بن بله اذ يوثق باستمرار ويعمق صلاته مع العالم الاشتراكي يضعف صلاته بفرنسا . ولقد تعززت يوما بعد يوم صلات الجزائر مع الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية ، وكوبا وتشيكوسلوفاكيا ، ويوغسلافيا .. وكل هذا قد جعل الجزائر دولة قيادة مرشدة فى كل افريقيا . ان بن بله قد زار عدة دول اشتراكية وحاز على لقب بطل الاتحاد السوفييتي بينما لم يقم الا بزيارة واحدة

لدولة راسمالية ، هي الولايات المتحدة .. ثم زار بعدها مباشرة ، كوبا واعرب فيها عن تضامن بلاده مع نضال كوبا من اجل الاستقلال .

ان البيان المشترك الذي صدر فى موسكو ، باسم جبهة التحرير الجزائرية والحزب الشيوعي السوفييتي يعرب عن ثقة الطرفين بانتصار الاشتراكية فى «العالم الثالث» كله . ويعود الى بن بله شخصيا الفضل فى تعزيز العلاقات والروابط بين حزب جبهة التحرير والحركة العمالية فى اوروبا .

لقد قام لويجي لونغو ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ـ بزيارة الجزائر فى سنة ١٩٦٤ ، وقام فولدوك روشيه ـ السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي ـ بزيارتها فى خريف نفس السنة ، واستقبلا كصديقين وكرفيقين وكممثلين لاكبر حزبين فى اوروبا الغربية للقوى التقدمية التي آمن بن



هواري بومدين
.. من يقف وراءه ؟!

بله بضرورة توثيق الصلات والتعاون معها من اجل انجاح النضال المشترك ضد العدو المشترك ـ الاستعمار .

واذا اخذنا بعين الاعتبار هذه السياسة التقدمية الواضحة ، سواء فى المجال الداخلي او المجال العالمي ، فمن السهل دحض تلكالتهمة التي تقذف اليوم ، ضد بن بله، تهمة «الانانية والتمسك بكرسي الحكم الشخصي» . ان اعداء بن بله الذين نحوه عن الحكم لم يظهروا الرغبة فى كشف برامجهم للمستقبل، ولكنهم اطلقوا حتى الان تصريحات سياسية تدفع الى القلق على المستقبل الاشتراكي للجزائر . لقد كان لاصحاب رؤوس الاموال الفرنسية وزن كبير ، فى تدخلهم فى الجزائر ، وقاموا بحملة غير متزنة ضد بن بله

ومنعوا سفرته التي كانت مقررة الى باريس .

ان اليمين الفرنسي والقوى الفاشية فى فرنسا قد عملت كل ما فى طاقتها من اجل تعميق الازمة بين الجزائر وفرنسا ، حتى القطيعة التامة، وقد كتبت الجريدة اليمينية الفرنسية «اورو» مؤخرا سلسلة مقالات بعنوان «بن بله يخون اتفاقيات ايفيان» .

وللتلخيص نقول : ليس السبب الذي ادى الى تنحية بن بله هو سياسته الداخلية واتجاهها الاشتراكي الذي اكتسب تأييد جماهيرالشعب بل عدم قدرته الكافية على التغلب على اعمال التآمر المتواصلة ضد سياسته ، وعدم قدرته على حل القضايا الاقتصادية السريعة والتي لا تتحمل التاجيل . وحسب الاحصائيات الاخيرة فقد كان فى الجزائر ثلاثة ملايين عاطل عن العمل ـ من اصل ١٠ ملايين مواطن جزائري ـ ، وبينما صفي الجهاز والبناء الاستعماريين ، فانه لم يقم مكانهما البناء الاشتراكيالمنظم بالشكل المطلوب .

ان اسقاط بن بله يطرح امام الحركة العمالية القضية التالية : ما هي امكانيات الحركة الثورية فى العالم الثالث ، لبناء الاشتراكية ، بمساعدة المعسكر الاشتراكي ،

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

نايف صالح سليم

اصفع طغاتك بالحروف ...

قامت وزارة المعارف في مطلع الشهر الماضي بابلاغ الشاعر سميح القاسم وعدد اخر من المعلمين الوطنيين والدمقراطيين الشرفاء بقرارات الفصل التعسفية من العمل .. فالى سميح .. والى كل المعلمين ، هذه القصيدة ..

صعق الطغاة غداة غرد طائر
فى دوحنا عذب النشيد ، مرنم
مدوا الحبائل والشراك لصيده
والمغريات ، فراح يسخر منهم
ويصيح فى وجه النيام : الا انهضوا
ويصيح فى وجه الوقوف : الا اقدموا!
ويصك سمع الظالمين باحرف
حمراء كالنار التي تتضرم
فتحاملوا يبغون خنق صداحه
بفحيحهم ، وتحاشدوا وتلملموا
غول المعارف كشرت انيابه
وغدا يخطط فى الظلام ويرسم
واقر بعد تردد «فرمانه»
فى شكل مرتجف المفاصل يهجم
فصلوا «سميح» عن القيود ورتلوا
(انا من القوم الذين هم هم)
وكانهم خنقوا «مواكب شمسه»
وكان «اغاني الدروب» تلعثم
خسئوا فما زال الاباء اليعربي
يضج فى اعراقه ويدمدم

*** ***

يا شاعرا بعث الحروف مضيئة
فى ليلنا الداجي تدل وتلهم
حرفا كشريان الحياة مخضرا
فى وشوشات كالنسيم ينغم
او مثل لون دم الوريد معندما
او مثل حد السيف ابيض يبسم
اصفع طغاتك بالحروف فانها
هوجاء تعصف بالعروش وتهدم
اصفع فان شبابنا متعطش
لسماع صوت فاحم لا يحجم !
عفنا سماع النابحين يجرهم
طوق رقيق او طعام ادسم
عفنا «المشايخ» والزعامات التي
كالخيل تلجم بالحديد وتشكم
انا اناس (لا تلين قناتنا)
للظالمين ولو يفرقنا الدم

قصة الاتحاد المسلسلة ٥٢

ذبابة الفرس

تأليف : ا . فوينتش
ترجمة : عيسى لوباني

ـ كلا ، لن اسمح بأن يقبض عليكم ، ايها الرفاق . تراصوا ، واطلقوا النار بعدي ، فى انتظام . تحركوا ، ناحية خيولنا ، فها هي هنا مربوطة بجانب درجات القصر ، واعدوا خناجركم . سوف نتراجع مدافعين ، وحينما القي بقبعتي الى الارض ، اقطعوا الارسان ، وليقفز كل رجل منكم ، الى الحصان القريب منه . فقد نستطيع الدخول الى الغابة ، بهذه الطريقة .

كانوا يتكلمون ، بصوت منخفض تماما ، بحيث لم يكن فى استطاعة الواقفين على مقربة منهم ، تخمين حديثهم ، وانه يشير الى شيء اخطر بكثير من جمع الحشيش . وسار ماركوني ، ناحية الخيول المربوطة ، ساحبا مهره ، بواسطة السرج ، بينما كان ذبابة الفرس يدب بجانبه ، والشحاذ بينهما ، بكف ممدودة ، وعويل ملح . وتبعهما ميشيل مضطرا ، فحذره الشحاذ ، ونقل بدوره الاخبار ، الى ثلاثة رجال اخرين ، كانوا يطعمون بصلا ، تحت احدى الاشجار . فنهضوا فى الحال ، وتبعوه . وقبل ان يجذبوا انتباه احد اليهم ، كان الرجال السبعة ، يقفون بجانب درجات القصر ، وايديهم على مسدساتهم المخباة ، وخيولهم المشكولة ، تحت متناول ايديهم . وقال ذبابة الفرس ، بصوت رقيق واضح :

ـ لا تتحركوا ، قبل ان اتحرك . فقد لا يعرفوننا . وحينما اطلق النار ، تحركوا فى انتظام . لا تطلقوا النار على الرجال ، عطلوا خيولهم . وحينئذ لا يستطيعون ملاحقتنا . ثلاثة يطلقون ، بينما يكون الثلاثة الاخرون ، يعبئون بنادقهم . واذا ما حال بينكم وبين خيولكم احد ، فاقتلوه . وسوف امتطي الحصان الكميت وحينما القي بقبعتي الى الارض فكل يتولى امره بنفسه ، ولا يعوقنكم شيء .

وقال ميشيل :

ـ ها هم جاءوا .

فالتفت ذبابة الفرس ، بسيماء ساذجة وتعجب ابله ، حينما توقف الناس فجاة ، عن مساوماتهم .

ودلف الى السوق ببطء خمسة عشر رجلا ، يمتطون خيولهم . كانوا يشقون طريقهم بصعوبة كبيرة ، وسط الجمهور المحتشد من الناس ، ولكن لولا الجواسيس ، الذين كانوا يكمنون فى زوايا الساحة ، لاستطاع الرجال السبعة ، ان يتسللوا بهدوء ، بينما كان انتباه الجمهور منجذبا الى الجنود . وتحرك ميشيل ، مقتربا اكثر من ذبابة الفرس ، وقال :

ـ الا نستطيع ان نغادر الان ؟ .

ـ كلا ، اننا محاطون بالجواسيس ، وقد شخصني احدهم، وارسل رجلا فى الحال ليخبر القائد عن مكاني .. فرصتنا الوحيدة هي ان نعطل خيولهم .

ـ واين هو الجاسوس ؟

ـ اول رجل اطلق عليه النار . هل كلكم مستعدون ؟ لقد كونوا صفا ، انهم يريدون ان يلقوا بأنفسهم علينا ، دفعة واحدة .

فصاح القائد :

ـ افسحوا طريقا ، بحق قدسيته !

وتقهقر الجمهور مذعورا مندهشا ، واندفع الجنود ، بسرعة ، الى الحلقة الصغيرة ، الواقفة بالقرب من درجات القصر ، فاستل ذبابة الفرس مسدسا من صداره ، واطلق النار ، ليس على الجنود المندفعين ، بل على الجاسوس ، الذي كان يتقدم من الخيول ، والذي سقط مهشم الرقبة . وفى الحال انطلقت ست رصاصات اخرى ، متتابعة ، بينما كان مطلقوها يقتربون بثبات من خيولهم المربوطة .

وتعثر حصان ، احد الفرسان ، وكبا الى الارض ، وهوى اخر ، مصحوبا بصرخة مخيفة . ثم اعقب ذلك ، ومن خلال صراخ الجمهور المذعور ، صوت الضابط القائد ، الذي انتصب على ركابي السرج ، شاهرا سيفه فوق راسه ، وصرخ آمرا :

ـ من هنا ، ايها الرجال ! .

وتمايل على السرج ، ثم غاص فيه . كان ذبابة الفرس قد اطلق رصاصة ثانية ، مصوبا بعناية . وخيط رفيع من الدم يسيل على بذلة القائد ، ولكنه ثبت نفسه على السرج بجهد بالغ ، وهتف بشراسة ، متشبثا بعرف حصانه :

ـ اقتلوا ذلك الشيطان الاعرج ، اذا عجزتم عن اخذه حيا ! انه ريفاريز ! .

فهتف ذبابة الفرس ، برجاله :

ـ مسدس اخر ، اسرعوا ! ثم اذهبوا .

ورمى بقبعته الى الارض . كان ذلك فى حينه ، اذ كانت سيوف الجنود الغاضبة ، تلمع قريبة منه .

ـ ضعوا سلاحكم ، جميعا ! .

وكان الكاردينال مونتانيلي ، قد اندفع فجاة بين المتصارعين ، فصرخ احد الجنود بصوت حاد من الفزع :

ـ يا الهي ، سوف تقتل ، يا سيدي !

وتقدم مونتانيلي خطوة فقط ، ووقف امام مسدس ذبابة الفرس .

كان خمسة من الرجال فقط ، ممتطين خيولهم ، يندفعون صعودا فى الشارع . وقفز ماركوني ، على ظهر مهره . وفى اللحظة التي كان يغادر بها ، نظر الى الخلف ، ليرى اذا كان قائده ، بحاجة الى مساعدة . كان الحصان الكميت ، يقف قريبا ، ولحظة اخرى ، وينتهي الامر بسلام ، ولكن حينما تقدم صاحب العباءة القرمزية الى الامام ، تردد ذبابة الفرس فجاة ، وهبطت الى اسفل الكف التي تحمل

المسدس . وتقرر كل شيء فى تلك اللحظة ، اذ احيط به فى الحال ، والقي بقوة الى الارض ، وجرد من سلاحه ، بضربة سيف جانبية ، من احد الجنود . فلكز ماركوني خاصرة مهره بالركاب ، وحوافر خيول الجنود تدق الارض ، صاعدة وراءه . اذ يكون الامر اسوأ بكثير لو تلكأ ، والقي القبض عليه ايضا . وبينما كان يستدير على سرجه ، وهو يعدو مبتعدا ، ليطلق رصاصة اخيرة ، على اقرب جندي له ، راى ذبابة الفرس ، ووجهه ملطخ بالدماء ، تدوسه اقدام الخيول والجنود والجواسيس . ونما الى سمعه ، اللعنات الشرسة ، المنطلقة من آسريه ، وصرخات النصر والغضب .

لم ير مونتانيلي ما حدث ، كان قد تحرك مبتعدا ، على الدرجات ، محاولا ان يهدىء من روع الجمهور الفزع . وبينما كان ، ينحني على الجاسوس المصاب ، سرت فى الجمهور ، حركة مذعورة ، فرفع عينيه . كان الجنود يعبرون الساحة ، جارين خلفهم أسيرهم ، بالحبل الذي كانوا يكبلون به يديه . وكان وجهه ادكن من الالم والانهاك . ويلتقط انفاسه بصعوبة . ولكنه التفت الى الكاردينال ، وابتسم بشفتين شاحبتين ، وهمس :

ـ اهنيء ، سيادتك .

وصل مارتيني الى فورلي ، بعد خمسة ايام . فوصله من جيما ، بواسطة البريد رزمة من النشرات الدورية ، وهي الاشارة المتفق عليها ، فى حالة احتياجه ، لدى حدوث اي طارىء خاص . ولما تذكر المحادثة فى الشرفة ، استطاع ان يخمن ما حدث فى الحال . ومكث طيلة الرحلة ، يردد فى نفسه ، انه لا يوجد اي سبب ، للغرض بان شيئا ما قد حدث لذبابة الفرس ، وانه من السخف تعليق اي اهمية ، على خرافات صبيانية ، صدرت عن انسان عصبي ، خيالي . ولكنه ، كان كلما امعن اكثر ، فى دحض الفكرة ، كلما استحوذت على فكره بقوة اكثر .

ولما وصل الى غرفة جيما ، قال :

ـ لقد خمنت ما حدث ، قبض على ريفاريز ، طبعا ؟

ـ القي القبض عليه ، يوم الخميس الماضي ، فى بريسيجيلا وقد دافع عن نفسه ، يائسا ، وجرح قائد السرية ، وجاسوسا ايضا .

ـ مقاومة مسلحة ! هذا سيء !

ـ لن يغير من الامر شيئا ، فهو مثار للشبهات من قبل . وطلقة مسدس ، اكثر او اقل ، لن تؤثر على وضعه كثيرا .

ـ وماذا ترين ، بانهم يريدون أن يصنعوا به ؟ .

فامتقع وجهها ، اكثر من السابق ، وقالت :

ـ ارى ، انه من واجبنا ، ان لا ننتظر ، لنكتشف نيتهم تجاهه .

ـ تعتقدين ، بانه سوف يكون فى وسعنا البحث عن طريق للخلاص ؟

ـ يجب ان نبحث .

يتبع فى العدد القادم

بيت القصيد .. المكسور !

بقلم محمد خاص

يهوشع بار يوسف واحد ممن يكتبون في جريدة «يديعوت احرنوت» . وكما يقول هو عن نفسه فانه فادلى اكثر من مرة ، برايه في قضية الاقلية العربية» . وفي عدد «يديعوت احرنوت» ، من يوم الجمعة الماضي ، كتب مقالا بعنوان «النهاية للعب المزدوج !»

ونهاية المقال ليست كبدايته . بل ربما كان هذا الكاتب قد تعمد اللجوء الى مثل هذه البداية ليخفف وقع ما وصل اليه في النهاية ..

والغريب ان ثمة اناسا ،والسيد بار يوسف هو ، في رايي ، من جملتهم ، يحاولون التظاهر فيما يكتبونه – سواء في استنكار مظهر من مظاهر التمييز العنصري او التنديد بجانب من جوانب سياسة الاضطهاد القومي – بانهم انما يقومون بذلك «الوجه العرب» .. و«حبا لهم واخلاصا» .

وواضح ان الجماهير العربية في هذه البلاد تنظر بكل تقدير وتشجيع واحترام لاي تضامن معها في معركتها ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، ولاي بادرة او عمل او صوت لتاييد نضالها العادل .

ولكن مثل هذا التضامن وذلك التاييد لا تستلزمهما «مصلحة العرب» وحسب ، بل – وفي الاساس – مصلحة النضال العام في البلاد من اجل الدمقراطية والمساواةالقومية واحترام الحقوق العادلة ، تستلزمهما مصلحة النضال من اجل السلام ، الذي معنية به الجماهير اليهودية لا اقل من الجماهير العربية .

فلا يأتين احد ليحمل الجماهير العربية «جميلة» بانه يفعل ما يفعل حبا لها فقط ولوجهها فقط .. فهو انما يقوم بذلك ايضا لرفع وصمة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي يدمغ بها الحكام ، بسياستهم ، البلاد .

ونعود الى القول ان بداية مقال السيد بار يوسف ، في «يديعوت احرنوت» ، ليست كنهايته ..

فهو – في البداية – يقول : انني اندد تنديدا شديدا وساخطا باي مساس بعربي . ففي رأيي ان ليس هناك بين مثل هذا التوجه وتوجه المعتدين اللاساميين ، في كل قطر وكل مكان ، اي فرق اساسي» ..

ولكن كاتب المقال – بعد شهادة حسن السلوك التي يمنحها لنفسه .. وبعد ان يعلن معارضته لتنفيذ حكم الاعدام برجل «الفتح» محمود بكر حجازي ويعرب عن شكوكه في نجاعة وجدوى كل اعمال الاعدام – بعد هذا يصل الى .. بيت القصيد !

فيقول : «انني لا ارى اي مستقبل في هذه البلاد لاقلية عربية ذات مشاعر قومية متطرفة وبودي ان اضيف موضحا : لاقلية عربية معادية للصهيونية» !

ومن ثم يضيف : «وبحسب ادراكي وضميري (!) ليس لهم اي مكان في هذه البلاد . وما دمنا نحن الحاكمين في هذه البلاد ، فمن الافضل لهم ان يتركونا .. ان يهاجروا من هنا .. وان يكونوا في المعسكر الذي يحارب ضدنا خارج حدود البلاد» ..

ويضع بار يوسف هذه الحلول :

«لقد اقترحت ، وها انا اعود فاقترح الان بان تخصص الحكومة مبالغ كبيرة لكل اولئك العرب الذين هم غير مستعدين ، ولا يستطيعون ، التسليم بالكيان الصهيوني ، لكي يتركوا البلاد ...»

هكذا فان الشرط الذي يشترطه بار يوسف هنا لبقاء العرب في هذه البلاد – وطنهم – هو ان «يتصهينوا» .. وان يتجردوا من اي مشاعر قومية .

من شان اي انسان ، حتى ولو كان مريضا ، ان تراوده احلام واوهام مهما تكن تافهة وحقيرة . ومن هنا لن يستثني يهوشع بار يوسف ولا جريدته .

اما ان «يتصهين» العرب في هذه البلاد وان يعتنقوا «النظرية الصهيونية» ، النظرية القومية البرجوازية .. فامر يدعو الى الرثاء للمطالب به وله في محاولة «تتريك» العرب (جعلهم اتراكا) فتوة غير حسنة !!

واما ان يهاجر العرب من وطنهم ، هذه البلاد ، فقد عجزت عن تحقيقه كل سياسة الاضطهاد القومي طوال سنوات قيام الدولة .. ولن تغريهم بذلك اموال قارون كلها .

ولكن ما بال بار يوسف هذا يقصر مطالبته «بالتصهين» على العرب وحدهم في هذه البلاد . او ليس في البلاد جماعات واحزابا يهودية غير صهيونية فلماذا لا يطالب بهجرتها .. وبطردها من البلاد ؟

الجماهير العربية في هذه البلاد في غنى عن «نصائح» بار يوسف هذا واضرابه .

ومن المهازل حقا ان ياتي يهوشع بار يوسف بعد هذا كله ليؤكد انه «يخشى جدا من الزعرنة التي قد تلتجيء الى السكاكين والبنادق بعد ان يستولي على الجمهور الخوف من الاقلية العربية وما تنطوي عليه من اخطار على امن الدولة»

وهكذا .. يحاول يهوشع بار يوسف ان يزعم ان الجماهير العربية هي التي ستكون مسؤولة عن اعمال الزعرنة لانها «تخيف الجمهور» !! وليس هذا سوى تبرير لاعمال الزعرنة التي يقترفها عنصريون في ريشون لتسيون وطبريا وعكا وغيرها ، عنصريون يستمدون التشجيع من سياسة الاضطهاد القومي ويلقون التاييد من بعض الصحف وبينها يديعوت احرنوت .. ويحظون بالعطف في مقالات يكتبها يهوشع بار يوسف وامثاله ..

المحكمة المركزية تقر تمديد توقيف خليل كبوب المتهم بالتجسس

المتهم يعلن ان المرحوم محمود الصباغ كتب على جدار الزنزانة انه ينتحر بسبب العذاب

ضابط البوليس يعترف انه لطم المتهم لطمتين او ثلاثا فقط..

نظر رئيس المحكمة المركزية في حيفا صباح يوم الجمعة ٦٥/٧/٢ في الاستئناف الذي تقدم به خليل كبوب من يافا المتهم في شبكة تجسس ، لاطلاق سراحه بكفالة .

وقد استمع رئيس المحكمة الى افادة بن يتسحاق المسؤول عن التحقيق ، وكوهن مدير السجن . وقد افاد بن يتسحاق ان التحقيق مستمر ولديه سبعة شهود اخرون ومن الممكن ان يكون الموعد الذي حددته قاضية التحقيق لتمديد التوقيف كافيا .

واعترف كوهن انه لطم المتهم لطمتين او ثلاثا ، وان ادعاء المتهم من انه استعمل العنف معه ورفسه برجله كذب ، لانه غير مسؤول عن التحقيق ، ولم يلطمه الا بعد ان هدد خليل باحداث ضجة

غير ان المتهم قاطع الشاهد وقال انه رفسه ، وان احد المحققين المدعو «سامي» سبه وبصق عليه .

وقال المتهم ان القصد من استمرار التحقيق هو الضغط عليه ليقف على مفترق طريقين هما : الكذب ... اي الموافقة على كل ما يدعيه المحققون ، لايقاع كثيرين بتهمة التجسس او ان يسلك نفس الطريق التي سلكها المرحوم محمود الصباغ الذي كتب على جدار الزنزانة انه انتحر بسبب العذاب ..

والجدير بالذكر ان المسؤولين في السجن نقلوا خليل الى نفس الزنزانة التي كان فيها محمود الصباغ ، ولم ينقل منها الا بعد الحاحه في المطالبة بنقله منها . وادعى بن يتسحق ان عدد الزنزانات محدود لذلك لا يستطيع دائما تلبية مطالب الموقوفين .

وقد رفض القاضي التدخل في امر التعذيب – رغم انه في جلسة سابقة هو الذي وافق على احضار المسؤولين بن يتسحاق وكوهن . كما رفض طلب الاستئناف ، وابقى المدة التي اقرتها قاضية التحقيق كما هي اي حتى ١٤–٧–٦٥ وقال ان كان للمتهم اي ادعاء حول تصرف الشرطة فعليه الاتصال بوزير الشرطة او رفع قضية امام محكمة العدل العليا .

اشكول وابا ايبان يشترطان للسلام مع الدول العربية : عدم اعادة اللاجئين الى ديارهم والاعتراف باسرائيل بحدودها الحالية

بون – **«اسرائيل على استعداد لاعطاء اربع ضمانات للدول العربية تصبح نافذة المفعول فور التوقيع على معاهدة سلام بين الطرفين .. والضمانات هي : ١– الموافقة على تقليص التسلح من الجانبين باشراف متبادل ٢– اسرائيل تلزم نفسها بالا تعمل من اجل توسيع رقعة اراضيها على حساب الدول العربية ٣– تقوم اسرائيل بمد الدول العربية بمساعدة لاعادة اسكان اللاجئين من جديد في اراضي هذه الدول ٤– تطوير تعاون مشترك بين الطرفين في المجالات الاقتصادية والعلمية»**

هذا ما نشرته صحيفة «هاندلس بلات» الصادرة في المانيا الغربية يوم الخميس الماضي ضمن حديث ادلى به الى مندوبها الميدان ليفي اشكول رئيس الوزارة الاسرائيلية ووزير دفاعها ، وابا ايبان نائبه .

وواضح من هذا الحديث ان حكومة اسرائيل تشترط من اجل تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية عدم اعادة اللاجئين العرب الفلسطينيين الى ديارهم ، والاعتراف بدولة اسرائيل بحدودها الحالية . وهذا يعني مواصلة التنكر لحقوق عرب فلسطين المشروعة ولحقهم في تقرير المصير ، اي الاستمرار في نفس السياسة التي ترفضها الدول العربية بشدة والتي لاقت الفشل التام على الصعيد العالمي .

ان السلام بين الدول العربية واسرائيل لا يمكن ان يتحقق الا اذا اعترفت اسرائيل بحقوق عرب فلسطين المشروعة وفي مقدمتها حق اللاجئين العرب في العودة الى ديارهم . فهذا الاعتراف سيمهد السبيل الى اعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة.

متى يباشر العمل في بناء مدرسة سخنين

سخنين – من ابو كفاح – طلاب بعض الصفوف في مدرسة قريتنا – سخنين – يستقبلون عامهم الدراسي كل سنة بالجلوس تحت الشجر مدة شهرين . واخرون يدرسون في غرف مستأجرة لا تصلح للتدريس بالمرة .

وفي كل سنة يستاجر عدد غير قليل من الغرف لاستيعاب الطلاب . وما ان تنتهي السنة الدراسية حتى تسلم هذه الغرف لاصحابها لانهم يكونون في امس الحاجة اليها ويبدأ التفتيش عن غرف اخرى جديدة .

وفي قريتنا مدرستان احداهما مكونة من سبع غرف شبابيكها مكسرة وبالية والثانية مكونة من غرفتين يرثى لحالتهما ولا يمكن لاحد ان يتصور انهما تشكلان مدرسة .

والمقاعد في المدرستين لا تكفي الطلاب وبعضها مكسر ويضطر عدد غير قليل من الطلاب الى احضار كراسي من بيوتهم للجلوس عليها اثناء التعليم مما اضطر لجنة اولياء الطلاب الى جمع مبلغ ٧٥٠. ليرة لاصلاح حالة المدرسة .

اما وزارة المعارف فهي ترفض ، حتى الان ، دفع حصتها من اجل بناء مدرسة جديدة الا اذا وضع كل المبلغ الذي تبرع به الاهالي على اسم سلطة المعارف .

ومعروف ان سلطة المعارف هذه عينت منذ عشر سنوات .. وخلال هذه المدة جمعت مبلغا لا يستهان به على شكل ضريبة معارف ولكنها لم تطلع القرية على حساباتها ولم تشتر شيئا للمدرسة .

وعلى اثر خلاف وقع بين معلمين اثنين في القرية حضر ممثل دائرة المعارف السيد براق واجرى صلحة بين المعلمين ووضع على بساط البحث قضية بناء المدرسة ولكنه وضع المسؤولية على عاتق سكان القرية !

وتناسى ان وزارة المعارف هي المسؤولة الاولى عن عدم بناء المدرسة .

ان اهالي سخنين يطالبون وزارة المعارف بدفع حصتها من المال اللازم لبناء المدرسة ويصرون على فتح ابواب المدرسة الجديدة في مستهل العام الدراسي الجديد . وهم لن يسمحوا بعد الان بالاستهتار بمستقبل اطفالهم .

مقال هام – بقية

ورغم الضغط المعادي للثورة من الداخل ومن الاستعمار الجديد ؟!

ان كوبا قد انتصرت بفضل المساعدة الاقتصادية اليومية والتاييد المطلق من الاتحاد السوفييتي . ان تدهور الامور في الجزائر ، قد حدث بسبب عدم الوضوح النظري عند قادة حزب جبهة التحرير الجزائرية فهذه الحركة ركزت في داخلها قوى ليست كلها موحدة على اساس نظرية ثورية . وفي البيان الاول للحكام الجدد ، لم يذكر حتى اسم جبهة التحرير الجزائرية ، الحزب الذي قاد حرب الاستقلال ، وحزب الطليعة للقوى الثورية التي تريد الاشتراكية .

«اونيتا»

في ٢٣ حزيران ١٩٦٥

في ندوة ادبية بمناسبة صدور «اغاني الدروب» ..

شباب البقيعة يستنكرون طرد سميح القاسم وباقي المعلمين الشرفاء ويطالبون باطلاق محمود درويش

البقيعة – عقدت هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، ندوة ادبية ناجحة بمناسبة ظهور ديوان «اغاني الدروب» للشاعر سميح القاسم ، وباشتراك الشاعر نفسه .

وقد افتتح الندوة الاخ احمد فضول الذي قال : ان النضال المشترك من اجل الغاء الحكم العسكري ووقف نهب الارض ، ومن اجل الكرامة القومية قد ذوب الطائفية ووحد شباب شعبنا بغض النظر عن الطوائف والاتجاهات السياسية . واستنكر الاخ احمد الحملة البوليسية المسعورة على المعلمين العرب ، التي تقصد انجاح مخطط التجهيل العنصري ، وقال ان فصل المعلمين الشرفاء لم يقصد به الاضرار بالمعلمين المفصولين شخصيا بقدر ما كان هدفه ضرب نضال شعبنا وتجهيل الشباب . وطالب احمد فضول باعادة كل المعلمين المطرودين الى عملهم ووقف حملة الملاحقة . وقال احمد فضول اننا نجتمع الان وشاعر اخر من شعبنا هو محمود درويش يقبع في السجن .. وكل جريمته انه تجول بدون تصريح في ارض الاباء والاجداد . فلينطلق من هنا ، صوتنا ، مطالبا باطلاق سراح محمود درويش والغاء الحكم العسكري

الشباب جذوة النضال

ثم تكلم الاخ سلمان نعيم خير فرحب بالشاعر سميح القاسم في البقيعة ، وبالشباب المجتمعين ، وقال ان الشباب هم جذوة النضال دائما ، يرخصون الغالي والثمين في سبيل شعبهم ودعا الى وحدة شباب شعبنا ونبذ كل الحواجز الدينية والطائفية ، فالاضطهاد القومي ضد كل شعبنا ، فلنتوحد اذن ، في النضال .

مسيرة الشعر الطويلة

والقى الشاعر سميح القاسم كلمة طويلة استعرض فيها مسيرة الشعر العربي منذ قيام الدولة حتى الان ، والام المخاض التي عاناها حتى تبلورت شخصية الشعر العربي الاسرائيلي ، الذي حمل باخلاص ، ابعاد النكبة التي حلت بشعبنا . وهاجم سميح السياسة الثقافية للسلطات ونشاط ابواقها ومهرجانات «الادب» التي تعقدها زعامة الهستدروت والتي ليست اكثر من مهرجانات نفاق للحكومة . وقدم الشاعر سميح القاسم نماذج من الشعر الوطني والثوري العربي ، مؤكدا ان الشعر لم يترك مجالا الا وعالجه ، كذلك دعا الى الاخوة النضالية مع الشعب اليهودي

وبعد كلمته القوية القى الشاعر سميح القاسم عدة قصائد وطنية قوبلت بالتصفيق والحماس ، ثم القى الشاعر نايف صالح سليم قصيدة «اصفع طغاتك بالحروف» (تجدها في مكان اخر من هذا العدد) والتي اهداها الى الشاعر سميح القاسم بعد فصله من عمله .

باسم الشباب

وفي ختام الندوة قرر المجتمعون ارسال برقيتين واحدة الى وزير المعارف يطالبون فيها باعادة كل المعلمين المفصولين الى اعمالهم واخرى الى رئيس الحكومة يستنكرون فيها سجن الشاعر محمود درويش ويطالبون باطلاق سراحه ، والغاء الحكم العسكري .

جندي مجهول من جنود اخوة الشعبين !

مراسل الاتحاد – تل ابيب – **ادار الشاعر راشد حسين مزلاج الباب في المساء ليفتح الباب ، فالفى تحت الباب رسالة ، ففضها ووجد فيها مبلغ ٣٥ ليرا وقرا فيها ما يلي:**

الى راشد حسين تحية : خجلت هذه المرة ايضا بوصفي يهودي ، حين سمعت انك حوكمت على دخولك الى قرية المكر بدون تصريح ، خلافا لاوامر الحكم العسكري ! فتفضل واسمح لي بان ادفع نصف الغرامة التي قدرها ٧٠ ليرا .

وآمل ان يحين الوقت لنجاحنا في تطهير ضمائرنا من هذا العار .. التوقيع صديق

ومن الجدير بالذكر ان المحكمة العسكرية كانت قد حكمت على راشد حسين في الاسبوع الماضي بغرامة قدرها ٧٠ ليرا على التهمة المذكورة اعلاه .

اما المبلغ الذي وجده راشد حسين في الرسالة فقد قدمه الى هذه الصحيفة لشراء هدية متواضعة الى السجينين اوري ديفس والشاعر محمود درويش .

الجديد

تأخر صدور العدد السادس من الجديد ، في شهر حزيران لاسباب فنية .

وبسبب هذا التأخير يصدر العدد ٦–٧ في المنتصف الثاني من تموز . ويكون عددا موسعا غنيا بمواده فترقبوه

وتتوجه ادارة الجديد الى الوكلاء والفروع الى المبادرة حالا في تسديد الاثمان المتاخرة لتخفيف الضائقة المالية التي تتعرض لها ، هذه المجلة الادبية الوحيدة في البلاد .

الادارة

مدرسة الكبابير الاحمدية تنهي سنتها الدراسية في احتفال كبير شيق

حيفا – لمندوب الاتحاد – احيت المدرسة الاحمدية الابتدائية ، في الكبابير على جبل الكرمل بحيفا ، حفلتها المدرسية السنوية الشيقة يوم السبت الماضي بحضور اولياء امور الطلاب وعدد كبير من المدعوين من اهل الحي وخارجه .

وقد افتتح هذا الاحتفال بعشر من القرآن الكريم رتله احد الطلاب . ثم رحب الاستاذ ، جلال الدين قمر مدير المدرسة واستاذ الجماعة الاحمدية في الكبابير ، التي تمول المدرسة وتديرها – رحب بالمدعوين شاكرا لهم حضورهم وتأييدهم .

وبدأ الاحتفال اطفال صفي البستان والتمهيدي بالقاء الاناشيد وتقديم الالعاب باشراف الانسة ناديا ضو .

والقى كلمة الهيئة التدريسية الاستاذ موسى اسعد فاشار الى تطور المدرسة تحت اشراف الجماعة الاحمدية وبقيادة مديرها الاستاذ جلال الدين . وذكر ان الهيئة التدريسية ستبذل كل ما في وسعها لجعل المدرسة مدرسة نموذجية . وقال ان عدد الطلاب الذين تقدموا لامتحانات الثوامن ، في هذه السنة ، قد كان ١٢ طالبا نجح منهم ٤ – اي ٣٣ بالمئة – . وقدم تهاني الهيئة التدريسية لهؤلاء الطلاب ولكافة فوج الخريجين في هذه السنة – الفوج السادس – ولاولياء امورهم جميعا .

وعن فوج الخريجين السادس تكلم مفلح عبد الجواد فاثنى على مدير المدرسة وهيئتها التدريسية واشار الى تصميم الطلاب على مواصلة التحصيل العلمي .

وجرت ، بعد ذلك ، مباراة شعرية بين ٧ من الطلاب في قصيدتين احداهما لشوقي والاخرى لايليا ابو ماضي . وتجدر الاشارة الى ان جميع المتبارين قد اجادوا ولكن كان طبيعيا ان ينال احدهم الجائزة

وقدمت فرقة كبيرة من طلاب المدرسة وطالباتها عددا من الاناشيد باشراف الاستاذ عثمان محمد الشيخ .

وقدم طلاب الصفوف الخامس والسادس والسابع والثامن تمثيليتين جميلتين باشراف الاستاذ فلاح محمد صالح نالتا الاعجاب .

ثم كانت الكلمة الختامية لمدير المدرسة واستاذ الجماعة الاحمدية ، الاستاذ جلال الدين فاشار الى ما تبذله الجماعة والهيئة التدريسية من جهود لرفع مستوى المدرسة والتعليم واستعرض عددا من الصعوبات التي تواجهها المدرسة ازاء عدم حصولها على اي مساعدة من الدوائر المسؤولة . وشكر اولياء الطلاب واهالي الحي على ما يقدمونه من اجل رفع مكانة المدرسة . ودعا الاهلين الى التبرع ، بالاموال وبالاعمال لسد النواقص التي تواجهها المدرسة .

ثم دعا الى زيارة معرض اقامه الطلاب كان على الرغم مما يميزه من تواضع ، معرضا حسنا . وقد اعلن ان المبلغ الذي تبرع به الحضور يقارب الالف ليرة دفع نحو نصفها حالا والتزم المتبرعون بدفع ما تبرعوا به فيما بعد .

اننا نحيي الهيئة التدريسية ورئيسها الاستاذ جلال الدين ونتمنى للمدرسة كل تقدم وازدهار كما اننا نهنىء فوج الخريجين املين لهم اضطراد النجاح .

■ ■

تلد ثلاثة اولاد

نهاريا – انجبت السيدة سامية ليفي وهي من موشاب سوريل (قرب سحماتا) انجبت ثلاثة اولاد معا وتتمتع هي واطفالها الثلاثة بصحة جيدة . وعلم ان الولدين الاولين يزن كل منهما ٢٫٢ كغم . بينما يزن الثالث كيلو غراما واحدا ولذلك تقدم له عناية خاصة .

سير الحملة المالية المنطقية في منطقة الناصرة

حتى ٣–٧–٦٥ جمع مبلغ ٢٣٫٣٩٠ ليرا ، وهو يساوي ٥٣٫٢ في المئة من الحملة المالية التي قررتها لجنة المنطقة لهذه السنة ، لسد مصروفاتها القطرية والمنطقية وقدرها ٤٤ الف ليرا .

ولقد تحقق ذلك بفضل نشاط اعضاء الحزب وتاييد اصدقائه ، لمساعدته على تخطي الصعوبات التي تعرض اليها في الفترة الاخيرة .

قفز قطاع الناصرة خلال الاسبوعين الاخيرين الى المرتبة الاولى بين القطاعات ، مستحقا بذلك تقديرا خاصا ، يليه قطاع شفاعمرو – البطوف .

واما قطاعا الشمال والخط فلا يزالان دون النسبة المئوية التي حققتها المنطقة ككل ، الامر الذي يتطلب من اعضاء الحزب في هذين القطاعين الى مضاعفة جهودهم للحاق بقطاعي الناصرة وشفاعمرو – البطوف .

ان الحزب في امس الحاجة للحملة المالية التي قررها لتغطية النفقات التي تتطلبها الاعمال الهامة التي نواجهها هذه السنة ، لذلك ندعو جميع القطاعات والفروع الى بذل الجهود المطلوبة من اجل الوصول الى كامل حصصها من هذه الحملة حتى انتخابات الهستدروت التي ستجري في شهر ايلول القادم .

لقد تحقق هذا النجاح في جمع الحملة حتى الان ، نتيجة لبذل اعضاء الحزب واصدقائه .. وهو دليل على تقديرهم لدور الحزب وتصميمهم على العمل في سبيل تقويته . اننا ندعو جميع اعضاء الحزب واصدقائه في المنطقة الى مواصلة هذا البذل لتسجيل نجاح اكبر بالوصول الى كامل الحملة في الموعد المقرر .

وفيما يلي تفصيل الجمع بواسطة القطاعات :

القطاع	المطلوب	المبلغ المجموع	مئويا
الناصرة	١١٧٠٠	٧٦٥٠	٦٥٫٤
شفاعمرو البطوف	٨٥٠٠	٥١٣٢	٦٠٫٣
متفرقة	٨٠٠	٤٨٠	٦٠
الشمال	١٥٠٠٠	٦٨٨٧	٤٥٫٩
الخط	٨٠٠٠	٣٢٤١	٤٠٫٥
المجموع	٤٤٠٠٠	٢٣٫٣٩٠	٥٣٫٢

سكرتارية المنطقة

انتخابات الهستدروت – في ١٩ ايلول

تل ابيب – الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر ، والمؤتمر الزراعي ، والمؤتمر العاملات ، ولمجالس العمال في المدن والمستوطنات ، ستجري ، في جميع البلاد ، في يوم الاحد الموافق ١٩ ايلول سنة ١٩٦٥ – هذا ما قررته نهائيا لجنة الانتخابات التابعة للهستدروت .

وكل عضو مضى على انضمامه للهستدروت ثلاثة اشهر ، يحق له ان ينتخب وينتخب لكل هيئات الهستدروت .

وستعين مناطق الانتخابات حسب اماكن سكن الناخبين وفي هذه الاماكن يكون الناخب مرتبطا بمركز اقتراح معين .

وفيما يلي المواعيد النهائية المتعلقة بالتحضير للانتخابات لمعلومية لجان الانتخابات وجميع اعضاء الهستدروت :

١ – قائمة الناخبين الاولى تنشرها لجنة الانتخابات في موعد يسبق يوم الانتخابات بمدة لا تقل عن ٧٠ يوما – اي حتى ١٢ تموز ١٩٦٥ .

٢ – القوائم الاضافية تنشر من وقت لاخر خلال مدد لا تزيد عن اسبوعين .

٣ – القائمة الاضافية الاخيرة للناخبين تنشرها لجنة الانتخابات في فترة لا تقل عن ٢٣ يوما قبل يوم الانتخابات اي حتى ٢٧ اب ١٩٦٥ .

٤ – القوائم الاضافية بعد الاعتراضات ، تنشر في فترة لا تقل عن ١٦ يوما قبل يوم الانتخابات اي حتى ٢ ايلول ١٩٦٥

٥ – القائمة الاخيرة في اعقاب استنتاجات هيئات المراقبة على الاعتراضات تنشر قبل تسعة ايام من موعد الانتخابات اي حتى ٩ ايلول ١٩٦٥

٦ – التاريخ الاخير لدفع الاشتراك الموحد هو : في فترة لا تقل عن ١٨ يوما قبل يوم الانتخابات اي حتى الاول من ايلول ١٩٦٥ .

٧ – تسلم قوائم المرشحين هو : في فترة لا تقل عن ١٤ يوما قبل يوم الانتخابات اي حتى ٥ ايلول ١٩٦٥

٨ – التغييرات في قوائم المرشحين تجري في فترة لاتقل عن ثمانية ايام قبل يوم الانتخابات اي حتى ١٠ ايلول ١٩٦٥ .

٩ – يكون الابلاغ عن اقرار قائمة المرشحين او الغائها في موعد لا يزيد عن ثلاثة ايام بعد تقديمها اي حتى ٨ ايلول ١٩٦٥ .

١٠ – تنشر لجنة الانتخابات قائمة المناطق الانتخابية وحدودها في فترة لا تقل عن ١٤ يوما قبل الانتخابات اي حتى ٥ ايلول ١٩٦٥

١١ – ينشر اعلان عن اماكن الصناديق في فترة لا تقل عن ١٤ يوما قبل يوم الانتخابات اي حتى ٥ ايلول ١٩٦٥

١٢ – تنشر قوائم المرشحين في فترة لا تقل عن سبعة ايام قبل يوم الانتخابات اي حتى ١٢ ايلول ١٩٦٥ .

هوية الناخب

بطاقة العضوية في الهستدروت الجديدة والمؤشر عليها (المخرمة) هي البطاقة الوحيدة التي يجري كل انتخاب بموجبها .

ويتوقف مكتب الاشتراكات المركزي عن اصدار بطاقات عضوية قبل ٢٤ ساعة من موعد الانتخابات اي في ١٧ ايلول ١٩٦٥ الساعة الثانية بعد الظهر .

الزعماء – بقية

استقلال امريكا ، وذلك احتجاجا على السياسة العدوانية الامريكية ، في فيتنام وفي نفس الوقت الذي جرى فيه الاحتفال ، في السفارة الامريكية ، كان الزعماء السوفييت وعلى رأسهم برجنيف وكوسيغن ، يشتركون في حفلة تخريج دفعة جديدة من العسكريين السوفييت ، حيث القى برجنيف خطابا تجده على الصفحة الاولى في خبر مستقل .

مظاهرات – بقية

اعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة – قد اعتقلوا في تشرين الاول الماضي بعد الهبة التي اطاحت بحكم ابراهيم عبود . وكان اعتقالهم احتياطيا . غير ان المحكمة لم تجد اساسا قانونيا لاستمرار اعتقالهم فقررت اخلاء سبيلهم .

الشيوعيون – بقية

مكاريوس الى اعتقال الطابور الخامس والى العمل ضد الجماعات المعارضة والى وضع صواريخ برية – جوية من صنع سوفييتي في الجزيرة ، وتدريب القبارصة على استعمالها ، وذلك من اجل تقوية الدفاع عن الجزيرة .

وفي هذه الاثناء يستمر الاشخاص الذين يتراسون حزب المعارضة – « الاتحاد الدمقراطي » – في اصدار جريدتهم – «اتيكي» .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون : ٥٢١٤٥٧

بعد الاعتراف بانهيار جيش – بقية

السوفييتية نصه الكامل .

ويستنكر بيان حكومة هانوي «دراسة» حلف سياتو للوضع في فيتنام معتبرا ذلك خطوة لمؤامرة استعمارية جديدة ضد الشعب الفيتنامي .. وطالب البيان باجلاء كل القوات الامريكية والاجنبية الاخرى عن الارض الفيتنامية

هجمات بطولية جديدة

وفي الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة حوك المؤامرات العدوانية على فيتنام وعلى السلام العالمي ، يواصل ابطال الفيتكونغ الحاق الهزائم بجيش الدمى الحكومي وقوات الاحتلال والعدوان الامريكية .. ونشرت الصحف ان الفيتكونغ ينفذ ، بنجاح خطة لقسم فيتنام الجنوبية الى قسمين ، وقطع كل صلة بين القوات الرجعية الاستعمارية في المنطقتين تمهيدا لهجوم ساحق لتحرير المدن الرئيسية ، بعد ان تمكن من تحرير الاكثرية الساحقة من الريف الفيتنامي . واعترفت الاوساط الاستعمارية ان الجيش الشعبي قد حرر مناطق جبلية جديدة ، وان الشعب استقبله جيدا ، وهذه هي «العقدة» ! الاساسية التي يجب التغلب عليها ، كما تقول الصحافة الامريكية .

وتنقل وكالات الانباء اخبار معارك حامية الوطيس في المنطقة الجنوبية ، وان قوات الفيتكونغ على وشك ان تحرر اربع مدن رئيسية في المنطقة.

زيادة حراسة القواعد العسكرية

ومن جهة اخرى ، فقد شددت قوات الاحتلال الامريكية حراستها للقواعد العسكرية ، خوفا من هجمات قوات الفيتكونغ ، وذلك بعد الضربة الهامة التي نزلت في الاسبوع الماضي ، باحدى هذه القواعد .

قنابل نابالم ضد الشعب

وتقوم الطائرات الامريكية بقذف قنابل النابالم على الغابات والمناطق الجبلية ، حيث تعتقد ان القوى الثورية مجتمعة فيها . وقد لقي اكثر من ٢٠٠ انسان بينهم الاطفال ، مصرعهم ، نتيجة لهذه الهجمات البربرية الغادرة .

راسك يتنصل .. بوقاحة

وصرح دين راسك وزير الخارجية الامريكي ، ان حكومته معنية بوقف القصف على فيتنام الشمالية ، ولكنها لا ترى امكانية لذلك !!

اوساط شعبية واسعة تعارض في تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل

القدس – لمراسلنا – بحثت الحكومة ، في جلستها الاسبوعية ، يوم الاحد الماضي ، قضية تبادل السفراء بين حكومة المانيا الغربية واسرائيل ، وقضية المعارضة الشعبية الواسعة في البلاد لتعيين باولوس ، الضابط السابق في الجيش الهتلري سفيرا في اسرائيل .

وقرر مجلس الوزراء ان اقرار السفراء الاجانب هو من حق وزيرة الخارجية فقط ، ولا حاجة الى بحث الموضوع ، واتخاذ قرار في الحكومة .

ويعتقد ان الحكومة تهربت من اتخاذ قرار واضح حول الموضوع ، بسبب معارضة اوساط في احدوت هعبودا لتعيين باولوس ، وخوفا من ازمة وزارية .

بيان المنظمة المعادية للنازية

واصدرت المنظمة الاسرائيلية للمناضلين ضد النازية بيانا قويا رفضت فيه بشدة تعيين باولوس سفيرا في البلاد ، وقالت ان ضمير الشعب لا يرضى ان يكون سفيرا في بلادنا ، هذا الرجل الذي خدم في جيش هتلر ، واشرف وساعد على جرائم الهتلرية ! ودعا البيان جماهير الشعب الواسعة ، وخاصة الاسرى السابقين في معسكرات الهتلرية المجرمة ، الى مطالبة الحكومة بارجاع باولوس الى اسياده وعدم اقرار تعيينه سفيرا لبون ، في البلاد ، وقالت : لنحول يوم قدوم مندوب حكام بون الى البلاد ، الى يوم استنكار شامل ، الى يوم يتظاهر فيه شعبنا كله مؤكدا اننا لن ننسى ولن نغفر للنازية !

مظاهرة في القدس

وقد تظاهر مئات الشباب ، اول امس ، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ضد تعيين باولوس سفيرا في البلاد ، وضد العلاقات المشينة بين حكام اسرائيل والنازيين الجدد في بون . وقدم وفد عن المتظاهرين عريضة الى سكرتيرة رئيس الحكومة يعرب فيها عن غضب جماهير الشباب في اسرائيل واستنكارها لسياسة الثقة والصداقة مع حكام بون .

نقاش عاصف في حزب «الليبراليين المستقلين»

وعلم مراسلنا ان هنالك خلافا شديدا في حزب الليبراليين المستقلين حول الموقف من تعيين باولوس سفيرا لبون في اسرائيل ، وان الكثيرين من الشخصيات البارزة في الحزب ، بينهم هاوزنر الذي حاكم المجرم النازي ايخمان ، يعارضون في العلاقات مع بون .

المضربون في مصنع فروتروم الكيمائي اغلقوا طريق الدخول الى المصنع

نهاريا – اضراب العمال الـ ١١٠ الشهريين الذين يعملون في مصنع «فروتروم» الكائن بجوار عكا قد دخل امس يومه الخامس . وقد اغلق العمال ابواب المصنع ومنعوا الدخول اليه والخروج منه .

هذا وقد اعلنت الشرطة انها لن تستعمل القوة مع المضربين ولكنها رجتهم فتح ابواب المصنع في الاحوال الطارئة مثل وقوع حريق او غيره .

وكان هذا الاضراب قد نشب على اثر فصل احد اعضاء لجنة العمل ، المهندس عزرا من عمله . وبين المضربين مهندسون وفنيون وعمال مختبر ورؤساء عمل وكتبة ومسؤولون عن المخازن .

وقد اعلن العمال اليوميون في المصنع الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٠٠ عامل عن تأييدهم للعمال المضربين وعن رفضهم القيام باي عمل كان يقوم به العمال الشهريون المضربون . ومن المنتظر ان يؤدي هذا الاضراب الى توقف العمل كليا في هذا المصنع الكيمائي .

مندس فرانس – بقية

وعلى الرغم من هذا فان متحدثا اسرائيليا رسميا اعلن في القدس ان وزارة الخارجية لم تتلق اي نبا عن موعد زيارة مندس فرانس للبلاد .

وذكرت انباء باريس ان المحادثات مع بورقيبه قد تركت اثرا طيبا على مندس فرانس وخصوصا موقفه من القضية الفلسطينية . وقالت هذه الانباء ان بورقيبه قد كرر موقفه من هذه القضية امام مندس فرانس واعرب عن اعتقاده بان الزمن يعمل لصالح السلام في الشرق الاوسط . واضافت الانباء ان بورقيبه قد اكد لمندس فرانس انه سيعود الى معالجة القضية الفلسطينية وفقا للتصريحات التي كان اعلنها اثناء رحلته الاخيرة .

الجلسة ال ٢٥ للجنة المركزية للحزب – بقية

«الاتحاد» .

وقد قررت اللجنة المركزية عقد المؤتمر الخامس عشر للحزب في الايام بين ٤ و ٧ اب ١٩٦٥ .

ان اللجنة المركزية تدعو لجان المناطق ولجان الفروع وكل اعضاء الحزب الى انتخاب مندوبي المؤتمر في الاجتماعات العامة للفروع في انتخابات شخصية وسرية ، من بين الرفاق النشيطين والمناسبين اكثر من ناحية حزبية عامة . وقد انتخبت لجنة تحضير للمؤتمر من الرفاق عوزي بورشطين ، يعقوب زلبر ، صليبا خميس ، روث لوبتش (رئيسة) ، شموئيل ليتفاك ، واليعزر فايلر .

ان اللجنة المركزية تقرر ان نشر الرايين « أ » و«ب» لم يكن هدفه ، منذ البداية ، وضعهما امام المؤتمر والتصويت حولهما ، وانما كمادة مساعدة لرفاق الحزب ، في النقاش حول رؤوس الاقلام تحضيرا للمؤتمر .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة الرفاق الى الابتعاد عن كل عمل او كلام تكتلي يتعارض مع اسس الحزب ودستوره ومضاعفة اليقظة الشيوعية من اجل الدفاع عن الحزب ضد مختلف الاوساط المعادية والتي تعمل ضد سلامة الحزب ووحدته ، وكجزء لا يتجزأ من تحضيراتنا للمؤتمر الـ ١٥ ، وعملا من اجل وحدة الحزب ، لنزد من تجندنا للعمل من اجل زيادة نشر الصحافة الشيوعية وزيادة التبرعات لصندوق الانتخابات الحزبي .

بروح الرفاقية ورص الصفوف ، لنضاعف عملنا اليومي ، واتصالاتنا مع المؤيدين من اجل الهدف الايجابي المشترك وهو زيادة قوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتأثيره في في معارك الانتخابات لمؤتمر الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية .

لقد وصلنا ، مع بعض التاخير ، الى الهدف الاول لحملة الانتخابات (٧٥ الف ليرة) . ومن اجل انجاح كل الحملة علينا ان نجمع (١٥٠ الف) ليرة لنصل الى الهدف المحدد – ٢٢٥ الف ليرة .

قدما الى مضاعفة نشر الصحافة الشيوعية ، «قول هعام» و«الاتحاد» وباقي الصحافة الاسبوعية والشهرية!

قدما لتعزيز الصلات مع المؤيدين ، والعمال ، وجماهير الشعب من اجل النجاح التام لحملة الانتخابات للحزب الشيوعي الاسرائيلي !

قدما لرص صفوف الحزب ، ولانجاح حزبنا في معارك الانتخابات !

عشرة الاف موظف في الكوبات حوليم يعلنون الاضراب

تل ابيب – اضرب امس اكثر من عشرة الاف موظف في مؤسسات الكوبات حوليم ، اضرابا انذاريا ، احتجاجا على عدم الاعتناء الصحيح بقضية مطالب هؤلاء الموظفين بزيادة الاجور ، ويطالب موظفو الكوبات حوليم ، كذلك ، بتدريج عادل للرتب .

وقد عقدت اجتماعات للموظفين في مختلف انحاء البلاد اعلنوا فيها وحدتهم في المطالبة بتنفيذ هذه المطالب العادلة .. وصرح احد اعضاء لجنة الموظفين ان هذه المطالب قد رفعت منذ ستة اشهر ، وان مركز الكوبات حوليم يبدي عنادا وعدم استجابة لمطالب الموظفين .

هذا ، وقد اشترك موظفو فحص الاشعة مع موظفي الكوبات حوليم تضامنا وتاييدا

وفد يمني – بقية

هذا ، وكانت الصحف قد نشرت ان الاطراف المتنازعة قد وافقت على «مشروع السلام في اليمن» الذي قدمه الملك حسين ملك الاردن ، القاضي بانسحاب كل القوات الاجنبية ومنع كل تدخل اجنبي في اليمن ، وان تشرف جامعة الدول العربية على تنفيذ هذا المشروع .

فرنسا – بقية

المساوىء على فرنسا ما دامت لا تقر سياسة زراعية مشتركة .. واتهم الوزير بعض الشركات في السوق باحباط المساعي الفرنسية الرامية لانتهاج سياسة تتفق وروح الوحدة الاوروبية ، كما اتهمهم باحياء فكرة ما فوق القومية .

وقال ان هذا الامر يتناقض مع كل تطوير عملي للوحدة الاوروبية . والخلافات طوال اكثر من ثلاث سنوات حول السياسة الزراعية الاوروبية قد اثبتت ان الوصول الى مثل هذه السياسة ضرب من الوهم

وكان اجتماع السوق يوم الخميس الماضي قد فشل في الوصول الى اي اتفاق حول سبل تمويل السوق الزراعية

وقد قال رئيس الحكومة الفرنسية ان ليس لفرنسا ما تخجل منه من موقفها وان الزراعة الفرنسية لن تقاسي من ذلك .

وطلبت بون من فرنسا توضيح موقفها تماما في هذه القضية . وتؤكد الدوائر الهولندية ان السوق تمر في ازمة خطيرة .

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية تقرر : الاحتجاج على خطاب رئيس بلدية عكـا التحريضي وتاييد الشاعر محمود درويش في موقفه الحازم تجاه الحكم العسكري . وتدعو مؤتمر لرفع مستوى التعليم العربي في البلاد

القدس – لمراسلنا – بعثت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية رسالة احتجاج الى رئيس بلدية عكا على خطابه التحريضي الذي كانت نتيجته ما كتبته الصحف عن هجوم بعض الشباب اليهود على شباب عرب سواء في عكا او على شواطىء البحر .

وجاء في هذه الرسالة : ليس بمثل هذه الخطب نبني الصداقة والتفاهم بل بالاحترام المتبادل للحقوق .

كذلك بعثت اللجنة رسالة الى مدير بوليس عكا تطالبه بان يتصرف بحزم اكثر تجاه من يعتدي على الشباب العربي في عكا وغيرها .

كما بعثت اللجنة برسالة الى الشاعر محمود درويش اعلنت فيها عن تأييدها له في موقفه الحازم تجاه الحكم العسكري ، وتدرس اللجنة امكانيات عمل اخرى في هذا المجال .

كما تنوي اللجنة عقد مؤتمر للخريجين العرب في شهر اب القادم للتدارس في امكانيات رفع مستوى الشعب العربي والتعليم العربي في البلاد وتطلب اللجنة من الخريجين التقدم باقتراحاتهم والاتصال باللجنة حول ذلك .

نداء – بقية

كراسيهم ..»

وخلص المنشور الى القول ان هدف الانقلاب ليس التغيير الى الاحسن ، بل كسر الثورة الاشتراكية وتحطيمها .

وفي ختام المنشور يدعو نشيطو جبهة التحرير ابناء الشعب الجزائري العمال والفلاحين والشباب والنساء والتجار الصغار وكل الوطنيين الى الانتظام في حركة المقاومة .. ويدعو الضباط والجنود جيش الثورة الوطنية البطولية الى عدم الانجرار وراء الاكاذيب الديماغوغية ، والنضال الموحد من اجل اطلاق سراح الرئيس احمد بن بله ورفاقه الثوريين الاحرار ، ومن اجل الدفاع عن مكاسب الجزائر .

ويختتم مناضلو الجبهة منشورهم بقولهم : ايها الجزائريون ! ان كل قوى الاشتراكية والحرية والتقدم في العالم ، معنا ! ان شعبنا البطل سينقذ الثورة الاشتراكية ، مهما كانت التضحيات !

الاتحاد السوفييتي – بقية

اثر انتهاء الزيارة جاء ان الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا يدعوان الى زيادة واجبات الامم المتحدة في المحافظة على السلام في العالم ، والى تنفيذ القرارات التي اتخذتها الامم المتحدة بخصوص توسيع تركيب مجلس الامن. ويعلنان عن تقارب وجهات نظرهما بخصوص القضايا الاساسية ومن قلقهما من توتر الوضع الدولي ، وينددان بالنشاط الامريكي العدواني في فيتنام وجمهورية الدومنيكان .

وجاء في البيان ايضا ان رئيس الحكومة السوفييتية كوسيغن ورئيس الدولة ميكويان وزعيم الحزب برجنيف اتفقوا على القيام بزيارة رسمية الى يوغسلافيا .

هذا وقد كتبت «برافدا» جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي حول هذه الزيارة فقالت انها تعتبر مساهمة هامة في تقوية علاقات الوحدة والتضامن بين الدول الاشتراكية . واضافت ان الحزبين الشيوعيين في البلدين قد ابديا رغبتهما الشديدة في العمل من اجل تقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

٥ وزراء – بقية

رئيس العراق ، هو الذي يعرقل الاتحاد الاشتراكي العربي . وهنالك من المراقبين من يعتقد ان للازمة صلة بموقف الرئيس عارف ورئيس حكومته طاهر يحيى من قضية الاكراد واصرارهما على مواصلة الحرب ضدهم .

وكتبت جريدة «الحياة» البيروتية ان من المتوقع ان يقوم عبد السلام عارف بحملة لتطهير الجيش العراقي وقيادته من العناصر المؤيدة لتوثيق التعاون مع القاهرة .

تغريم خمسة مواطنين لانهم .. تظاهروا ضد التدخل الاستعماري في الكونغو

حيفا – حكمت محكمة الصلح هنا على خمسة رفاق وهم سونيا لوفطا ومايرديبكين ويوسف يوسولفتش ويوسف دويك وشماي تيشلر بدفع غرامة وقدرها ٥٠ ليرة او السجن خمسة ايام ، كما برأت المحكمة الرفيق هلل شمولوفسكي .

اما التهمة «الخطيرة» ضد هؤلاء الرفاق فهي رفعهم شعارات في ٢٨–١١–١٩٦٤ ، يطالبون فيها بوقف التدخل الاستعماري الامريكي – البلجيكي ضد شعب الكونغو .

ومع ان القاضي قال في البداية ان تصرف هؤلاء الرفاق هو تصرف قانوني ، الا انه قال ان تصرفهم اصبح «غير قانوني» بعد ان طلب البوليس منهم طي الشعارات والانصراف ! واثار الاستغراب قول القاضي انه بعد ان تطلب الشرطة من المواطنين – حتى ولو كانوا اقل من ٥٠ شخصا – بعدم التجمهر ويرفض هؤلاء ذلك ، يكون تجمهرهم مقصودا وغير قانوني

الجزائر – بقية

تعليقا حول احداث الجزائر قالت فيه «ان بومدين ، خلافا لاحمد بن بله ، ليس معنيا بالبريق والاعيب السياسة الدولية ، وانه ينوي بذل قصارى الجهد في سبيل التطوير الاقتصادي للجزائر!!»

وقالت الجريدة الاستعمارية الامريكية لن الذين قلقوا من انقلاب الجزائر هم الشيوعيون وبعض شركائهم العرب مثل عبد الناصر .. واعربت عن املها في ان لا يسمح بعد ، بنشر المبادىء الشيوعية في الجزائر !!

بومدين : اشتراكية خاصة بنا !

وصرح بو مدين لمراسل جريدة الاخبار القاهرية «ان الجزائر ستحقق اشتراكية خاصة بنا تلائم تجاربنا ونمط حياتنا ونضالنا وديننا» . واعلن رئيس مجلس الثورة الجزائري ان السياسة الخارجية لبلاده تستند الى «الحياد بين الشرق والغرب» .. وقال ان حكومته مصممة على تعزيز علاقات الاخوة مع جميع الدول العربية .

اعتداء عنصري على العمال العرب – بقية

معكم اذن من الهستدروت بالعمل هنا ؟» .. وغير ذلك من الاسئلة التي تدل على عنصرية البوليس نفسه ، اكثر مما تدل على حرصه على استقاء الحقائق .

ويفيد مراسلنا في دير حنا ، محمود دغش ، ان العاملين فواز محمد حمود وحسن محمود حمود (من دير حنا) اللذين يعملان في راس العين ، وشهدا هذا الاعتداء ، اخبراه ان البوليس رفض ان يعتقل اي واحد من اولئك المعتدين رغم الحاح الحارس بذلك وتعهده بالذهاب مع البوليس الى بيوت كل الزعران . وقد انتخب العمال لجنة اتصلت برئيس المجلس المحلي في راس العين وبضابط البوليس من اجل ضمان عدم تكرر الاعتداء ، فما كان من رئيس المجلس الا العودة ، بكل وقاحة ، على اتهامات الزعران العنصريين للعمال العرب بانهم يمشون مع البنات اليهوديات .

وكان احد مواطني راس العين قد اخبر العمال العرب ان اجتماعا خاصا قد عقد في دار المجلس «لبحث» مشاكل العمال العرب ، مما يثير الشك في ان هذا الاعتداء مدبر ومنظم

وكان قد جرى ، قبل هذا الاعتداء ، طرد ١١ عاملا عربيا وقال لهم مدير العمل ، بصراحة ، ان هنالك عدم رغبة في تشغيل العمال العرب في المنطقة .

ان هذا الاعتداء يثبت صدق تحذيرنا من انتشار الاعتداءات العنصرية ، وخاصة بعد تاليف المنظمات العنصرية لمضايقة العمال العرب .

اننا نحذر مرة اخرى ، من اهمال البوليس وتواطئه ، وندعو الى معاقبة كل العنصريين ، ووقف سياسة التمييز القومي التي هي الاساس لمثل هذه الاعتداءات العنصرية الوقحة .